

## تقييم المستوى المعرفي لطلبة كلية التمريض في علم التشريح Assessment of the anatomical knowledge in undergraduate Nursing collage students

د. آلاء حسن مرزعة / مدرس مساعد\*

### Abstract

**Objective:** The aim of this study is to evaluate the level of the anatomical knowledge of undergraduate students in Nursing collage/Baghdad university. **Methodology:** The sample was collected by symmetrical probability. Research sample includes (197) students represent four classes which is distributed as following: fifty students represent first class, fifty students represent the second class, forty nine students represent the third class, & forty eight students represent the fourth class.

**Results:** The study concludes that the anatomical knowledge level for collage students is intermediate. The main level of anatomical knowledge for each class is that as following; medium of intermediate level for the first & the second classes, between the intermediate & good level for the third class, & the highest degree of the passing level for the fourth class. The statistical analysis appears that there are significant differences between male & female in the first, second & third classes while there is no significant difference in the fourth class, & also there are significant differences among the four classes.

**Recommendation:** the semester hours should be increased & the curriculum should be changed to become annular rather than one semester.

**Key words:** (anatomy, knowledge, students, nurse, assessment)

### الخلاصة

**الهدف:** تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد المستوى المعرفي لطلبة الدراسات الأولية في كلية التمريض - جامعة بغداد في علم التشريح. المنهجية: تم جمع العينة بالطريقة الاحتمالية المنتظمة systemic probability sample شملت عينة البحث (١٩٧) طالب وطالبة يمثلون الصفوف الأربعة للكلية، موزعين كالتالي: الصف الأول ٥٠ طالب وطالبة، والصف الثاني ٥٠ طالب وطالبة، والصف الثالث ٤٩ طالب وطالبة، والصف الرابع ٤٨ طالب وطالبة.

**النتائج:** توصلت الدراسة إلى أن المستوى المعرفي في علم التشريح هو متوسط لدى طلبة الكلية بصرفها الأربعة. تركز المستوى المعرفي لطلبة الصف الأول والصف الثاني في الحد الأوسط للمستوى المعرفي المتوسط بينما تركز المستوى المعرفي لطلبة الصف الثالث ما بين المستويين المتوسط والجيد، في حين ظهر المستوى المعرفي في الصف الرابع لمعظم الطلبة عند الحد الأعلى للمستوى المقبول. اظهر التحليل الإحصائي للنتائج وجود فرق معنوي في المستوى المعرفي للصفوف الأربعة كما ظهر فرق معنوي في المستوى المعرفي ما بين طلاب وطالبات الكلية بالإضافة إلى وجود فرق معنوي ضمن الصف الواحد ما بين طلاب وطالبات للصفوف الأول والثاني والثالث بينما لم يظهر فرق معنوي في المستوى المعرفي لطلاب وطالبات الصف الرابع. التوصيات: زيادة الساعات المنهجية وجعل دراسة علم التشريح سنوية بدلا من فصلية.

### المقدمة

برز فجر الثورة العلمية في التمريض عام ١٩٠٩ عندما وضعت جامعة منسوتا الامريكية منهاجا تمنح بموجبه شهادة البكالوريوس لخمس سنوات دراسية، حيث كانت مبررات تطوير التمريض الى المستوى الجامعي نابعا من متغيرات عدة كالتطورات العلمية الحديثة التي حصلت في العلوم الطبية وكذلك التطور التكنولوجي الذي يحتاج الى ممرضات ذوات تأهيل جامعي يجدن العمل على اجهزة التشخيص الحديثة وأجهزة العلاج الاخرى (١). ومن هنا يجب ان نجعل هاجسنا الاسمي هو الارتقاء بالتمريض على مستوى قطرنا من خلال الارتقاء بالعاملين فيه ولاسيما ونحن في هذه المؤسسة الاكاديمية (كلية التمريض) التي تشكل اللبنة الاساسية التي تعمل على تهيئة كوادر تمريضية ذات مؤهلات علمية وعملية كي يقدموا العناية التمريضية الوقائية والعلاجية والتأهيلية للأفراد والعوائل والمجتمعات على حد سواء (٢) فلكي نمثلك نظام صحي كفوء ومتطور على صعيد القطر يجب ان تكون لدينا كوادر تمريضية ذات كفاءة عالية على الجانبين النظري والعملية وهذا لن يتم الا من خلال البناء الرصين للخلفية العلمية لطلبتنا في تخصصات التمريض والعلوم الطبية الاساسية، ولعل من اهمها علم التشريح (٣). فالتشريح هو العلم الذي يهتم بدراسة اجزاء جسم الانسان من ناحية الشكل والتركيب والموقع والوصف وعلاقة كل عضو بالاعضاء الاخرى (٤)، وهو يعد جزءا من علم الحياة (Biology) وفرعا نظريا وتطبيقيا من علم الشكل (Morphology) العياني والمجهري (٥).

\* فرع العلوم الطبية الاساسية كلية التمريض/جامعة بغداد

هذا وانه غير خاف على احد الاهمية العظمى للتشريح كعلم بالنسبة للعاملين في الحقل الصحي عموما والمرضى خصوصا ولاسيما وان التشريح يشكل حجر الاساس الذي لاغنى عنه في الخلفية العلمية للممرضة والمرضى اللذان لا يستطيعان ان يقدمان عناية تمريضية كفوءة ان لم يكونا ملمين ولو بالحد الأدنى بتشريح جسم الإنسان الذي تقدم له العناية التمريضية (٥). هذا فضلا عن كون التشريح يشكل مدخلا واسعا لعلوم اخرى كالجراحة والطب الباطني (٦). فالتشريح علم مرتبط ومتداخل مع علوم اخرى ومنها التمريض (٧) ويمكن التذليل على اهميته بالنسبة للممرضة القابلة (midwife) كي تتمكن من ممارسة عملها ضمن تخصصها (القبالة) يجب ان تكون على دراية واطلاع واسع ولو ضمن المبادئ الرئيسية لعلم التشريح ، ويحتاجه الممرض الموجد في صالة العمليات وكذلك المختص في تمريض الاطفال وحتى الممرض الموجود في ردهات المستشفى يجب ان تكون لديه خلفية تشريحية لكي يمارس عمله ممارسة علمية تجنبه الوقوع في اخطاء يدفع ثمنها المريض.

ومن الجدير بالذكر انه لا توجد دراسات تتناول هذا الجانب من مهنة التمريض سوى بعض البحوث التي تتطرق الى الموضوع بصورة عمومية كدراسة نديم وجماعته (٨) التي توصلت الى ان دروس العلوم الطبية الأساسية ومن ضمنها التشريح كافية من حيث الساعات النظرية والعملية . ودراسة قيس وبديعة (٢)، التي توصلت الى ان جميع دروس العلوم الطبية الأساسية كانت مفيدة جدا وتأتي درجة الافادة منها في مجال العمل بعد التخرج بالدرجة الثانية . إن الهدف من هذه الدراسة هو تحديد مستوى المعرفة لدى طلبة الدراسات الأولية في كلية التمريض – جامعة بغداد لمادة التشريح والمقارنة بين مستوى المعرفة للصفوف الدراسية الأربعة ومعرفة هل هناك فروق مابين المستوى المعرفي لطلاب وطالبات الكلية ( هل للجنس تأثير في المستوى المعرفي لطلبة الكلية).

### المنهجية:

دراسة وصفية اجريت في كلية التمريض – جامعة بغداد ، حيث تم تصميم استمارة استبائية اشتملت على محورين ،يشمل المحور الاول على اسئلة حول المعلومات الديموغرافية والشخصية ، ويشمل المحور الثاني على اسئلة عن مادة التشريح ضمن المنهج المقرر ، حيث شملت الاستمارة (٤٢) فقرة وكانت امام كل فقرة اربعة بدائل للاجابة هي (اعرف ، اعرف قليلا ، غير متأكد ، لا اعرف) واعطي لكل بديل وزن فكانت الاوزان (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي . شملت الدراسة الصفوف الاربعة لطلبة كلية التمريض – جامعة بغداد حيث تم اخذ (١٩٧) طالب وطالبة باستعمال الطريقة الاحتمالية المنتظمة لجمع العينات وكانوا موزعين كالتالي: الصف الاول ( ٣٩ ) طالب و(١١) طالبة ، الصف الثاني (٢٦) طالب و ( ٢٤ ) طالبة، الصف الثالث (٣٣) طالب و (١٦) طالبة ، الصف الرابع ( ٣٧ ) طالب و ( ١١ ) طالبة . بعد جمع الاستمارات من الطلبة المشمولين بالدراسة تمت معاملة كل استمارة على النحو التالي : جمعت تكرارات البدائل المتشابهة للفقرات المثبتة في الاستمارة وضرب مجموع تكرار كل بديل بالوزن الذي اعطي له مسبقا ثم جمعت تكرارات البدائل المختلفة الناتجة من الخطوة السابقة واعطيت لكل استمارة درجة . ثم تم توزيع الدرجات لاستمارات الطلبة المشمولين بالدراسة الى (١٢) فئة وبطول فنوي (٦) وانحصرت الفئات مابين (٦٠-٨٣) ابتداء و(١٤٤-١٦٨) انتهاء وحدد لكل فئة مستوى معرفي معين وكما يلي :

١. الفئة (٦٠-٨٣) مستوى معرفي ضعيف.
  ٢. الفئة (٨٤-٨٩) حد ادنى لمستوى معرفي مقبول .
  ٣. الفئة (٩٠-٩٥) حد متوسط لمستوى معرفي مقبول .
  ٤. الفئة (٩٦-١٠١) حد اعلى لمستوى معرفي مقبول .
  ٥. الفئة (١٠٢-١٠٧) حد ادنى لمستوى معرفي متوسط .
  ٦. الفئة (١٠٨-١١٣) حد متوسط لمستوى معرفي متوسط .
  ٧. الفئة (١١٤-١١٩) حد اعلى لمستوى معرفي متوسط .
  ٨. الفئة (١٢٠-١٢٥) حد ادنى لمستوى معرفي جيد .
  ٩. الفئة (١٢٦-١٣١) حد متوسط لمستوى معرفي جيد .
  ١٠. الفئة (١٣٢-١٣٧) حد اعلى لمستوى معرفي جيد .
  ١١. الفئة (١٣٨-١٤٣) مستوى معرفي جيد جدا .
  ١٢. الفئة (١٤٤-١٦٨) مستوى معرفي ممتاز.
- تم تحديد مستوى المعرفة لطلبة الكلية ككل ومقارنة المستوى المعرفي بين طلاب وطالبات الكلية. ثم مقارنة المستوى المعرفي مابين الصفوف المختلفة و المقارنة بين طلاب وطالبات كل صف باستعمال مربع كاي Chi-square.

## النتائج:

بعد جمع استمارات الطلبة المشمولين بالدراسة كانت نتائج الاجابة بالبدائل الاربعة وكما موضح في الجدول رقم (١) . والدرجة التي اعطيت لكل استمارة موضحة في الجدول رقم (٢). من خلال النتائج التي تم الحصول عليها ظهر المستوى المعرفي لطلبة الكلية بصرفها الاربعة يتدرج من الضعيف ليصل الى اعلى مستوى له ضمن الحد الادنى لمستوى معرفي متوسط ثم ياخذ بالانخفاض التدريجي وكما موضح في الشكل رقم (١). وعند اخذ كل صف بمفرده ظهر المستوى المعرفي كالآتي:  
 اولاً: الصف الاول تدرج مستوى المعرفة لدى طليتها من الحد الاعلى لمستوى معرفي مقبول ليصل الى اعلى مستوى له ضمن الحد الاوسط لمستوى معرفي متوسط ثم ياخذ بالانخفاض وكما موضح في الشكل (٢).  
 ثانياً: الصف الثاني تدرج فيها مستوى المعرفة من الضعيف ليصل الى اعلى مستوى له ضمن الحد الاوسط لمستوى معرفي متوسط الشكل (٣).  
 ثالثاً: الصف الثالث ايضا تدرج المستوى المعرفي فيها من الضعيف ليصل الى اعلى مستوى فيها الى الحد الادنى لمستوى معرفي متوسط الشكل (٤).  
 رابعاً: الصف الرابع تدرج فيها المستوى المعرفي من الضعيف ليصل الى اعلى مستوى في الحد الاعلى لمستوى معرفي مقبول ثم ياخذ بالانخفاض الشكل (٥). والشكل (٦) يلاحظ فيها الفرق في المستوى المعرفي بين الصفوف الاربعة.  
 التحليل الاحصائي للنتائج اظهرت بان هناك فرق معنوي بدرجة ثقة 0,01 في المستوى المعرفي ما بين صفوف الكلية الاربعة كما ظهر فرق معنوي بنفس درجة الثقة ما بين طلاب وطالبات الكلية. ظهرت فروق معنوية في المستوى المعرفي بين طلاب وطالبات الكلية ضمن الصفوف الاولى والثانية والثالثة اما الصف الرابع فلم يظهر فرق معنوي في المستوى المعرفي بين طلابه وطالباته.

الجدول (١) تكرارات الإجابة للبدائل الأربعة لطلبة الكلية بصرفها الاربعة

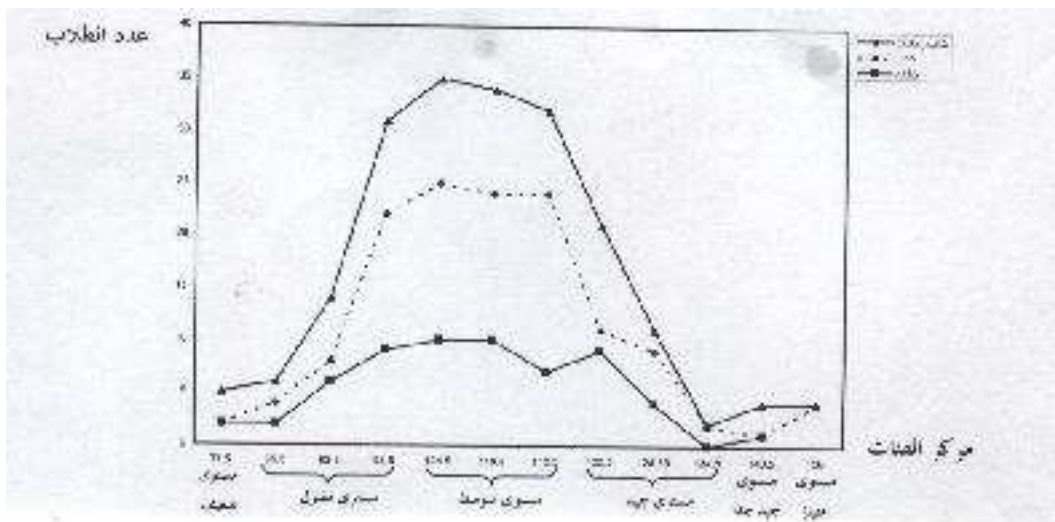
الجنس مستوى المعرفة	الصف الاول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع	
	طالبات	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات	طلاب
أعرف	١٣٩	٧٤٣	٤٧١	٣٩٨	٦٢٤	٢٥٣	٥٢٤	١٨٣
اعرف قليلاً	٢٢	١٦٩	٩٤	٥٣	٧٩	٣٢	١٢٦	٣٧
غير متأكد	٩٠	٣٣٥	٢٧٩	٢٣٧	٣٤٤	١٨٩	٤١١	١٢٧
لا اعرف	٨٥	٥١٧	٢٤٨	٣٢٠	٣٥٤	١٨٣	٤٩٤	١١٥

يشير الجدول (١) إلى وجود فرق معنوي بدرجة ثقة 0,01 في المستوى المعرفي للصفوف الاربعة كما يظهر وجود فرق معنوي في المستوى المعرفي بنفس درجة الثقة ما بين طلاب وطالبات الكلية اضافة الى وجود فرق معنوي ضمن الصف الواحد ما بين الطلاب والطالبات في الصف الاول وفي الصف الثاني وفي الصف الثالث اما الصف الرابع فلم يلاحظ فرق معنوي في المستوى المعرفي لطلابه وطالباته.

الجدول (٢) المستوى المعرفي لطلاب وطالبات كلية التمريض موزعة على ١٢ فئة تبدأ من الضعيف وتنتهي بالمستوى المعرفي الممتاز

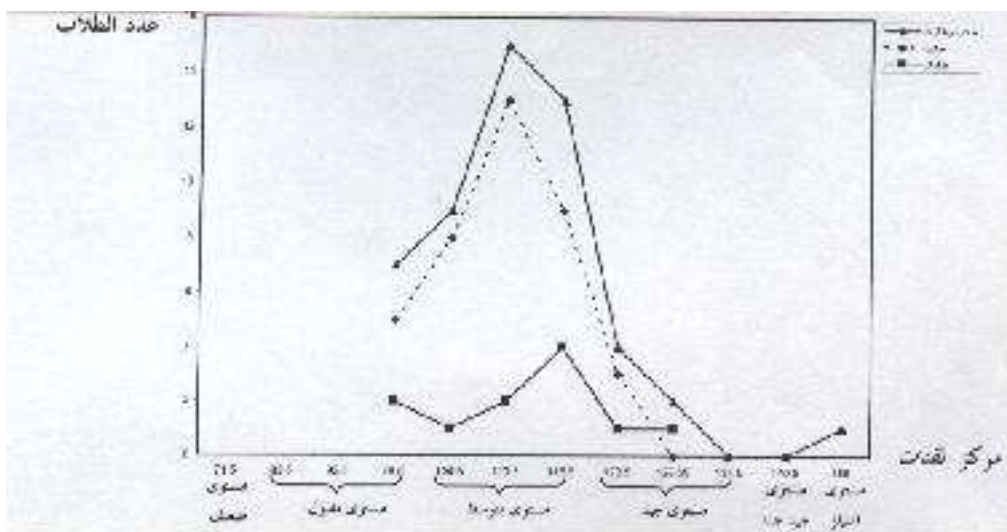
الفئات	المستوى المعرفي	الصف الاول		الصف الثاني		الصف الثالث		اصف الرابع	
		طلاب	طالبات	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات
٨٣-٦٠	ضعيف	-	-	١	١	١	١	١	-
٨٩-٨٤	حد ادنى مقبول	-	-	-	٢	-	٢	-	٢
٩٥-٩٠	حد متوسط مقبول	-	-	-	٥	١	٤	-	٤
١٠١-٩٦	حد اعلى مقبول	٥	٢	٤	١	٣	٣	١٠	٣
١٠٧-١٠٢	حد ادنى متوسط	٨	١	٤	٢	٤	٤	٩	٣
١١٣-١٠٨	حد اوسط متوسط	١٣	٢	٣	٧	١	٦	٢	-
١١٩-١١٤	حد اعلى متوسط	٩	٤	٦	١	٤	٤	٥	١
١٢٥-١٢٠	حد ادنى جيد	٣	١	٣	٣	٣	٤	١	٢
١٣١-١٢٦	حد اوسط جيد	-	١	٣	١	٤	٤	١	١
١٣٧-١٣٢	حد اعلى جيد	-	-	١	-	-	-	١	-
١٤٣-١٣٨	حد جيد جدا	-	-	١	١	-	-	-	١
١٦٨-١٤٤	حد ممتاز	١	-	-	-	-	٢	١	-

يشير الجدول (٢) ظهور تكرارات للمستوى الضعيف والحد الأدنى والوسط للمستوى المتوسط في الصفوف (الثانية والثالثة والرابعة) ، وان معظم الطلاب هم ضمن الحد الأدنى للمستوى المعرفي المتوسط.



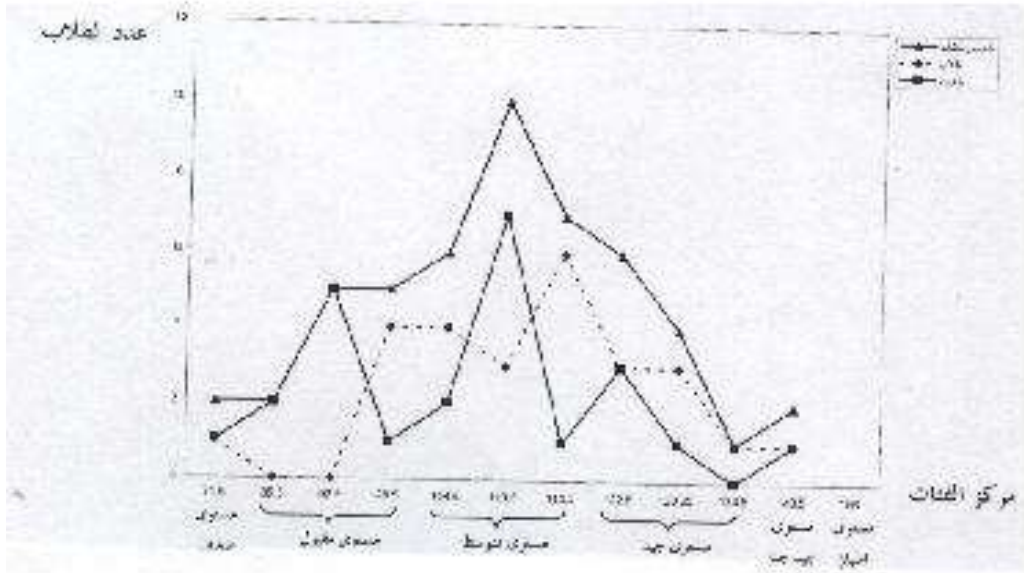
الشكل (١) المستوى المعرفي لطلبة كلية التمريض

يوضح الشكل (١) المستوى المعرفي لطلبة كلية التمريض حيث يبدأ بالمستوى الضعيف ثم يأخذ بالارتفاع التدريجي ليصل الى اعلى درجة له في الحد الأدنى لمستوى معرفي متوسط ثم يأخذ بالانخفاض التدريجي ليصل الى أدنى حد له عند الحد الأعلى للمستوى المعرفي الجيد ثم يعود ليرتفع ارتفاعاً طفيفاً عند المستويين المعرفيين الجيد جداً والممتاز . اما المنحنيات التي تمثل المستوى المعرفي الجيد ثم يعود ليرتفع ارتفاعاً طفيفاً مستوى لها عند الحد الأعلى للمستوى المتوسط ثم يأخذ [الانخفاض ليصل الى أدنى حد له عند المستوى المعرفي جيد جداً ثم يعود ليرتفع ارتفاعاً طفيفاً . اما بالنسبة للمنحني الذي يمثل المستوى المعرفي للطالبات فعلى الرغم من وجود مستويات عالية الا ان معظم الطالبات ينحصر مستواه المعرفي بين الحدود الدنيا للمستويين المعرفيين المقبول والجيد .

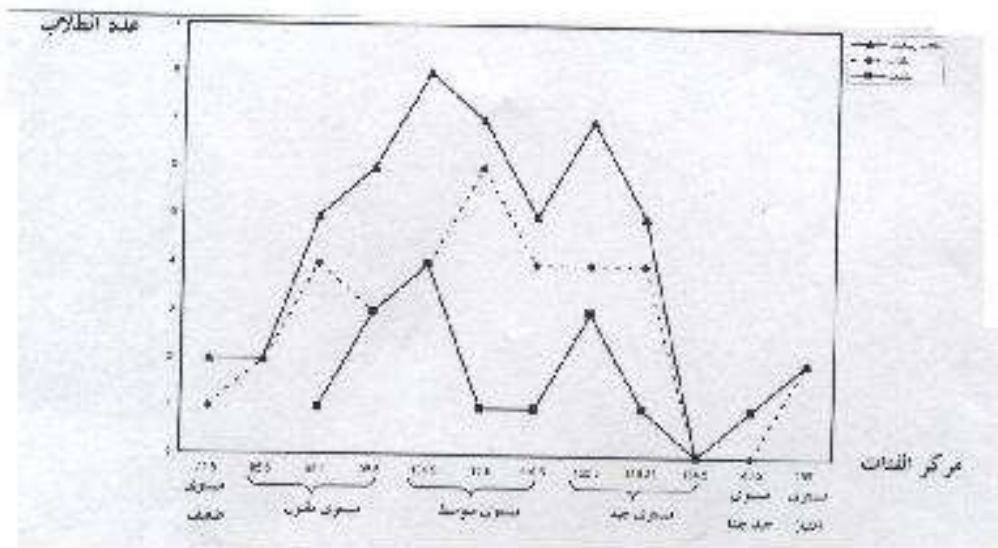


الشكل (٢) المستوى المعرفي لطلبة الصف الاول

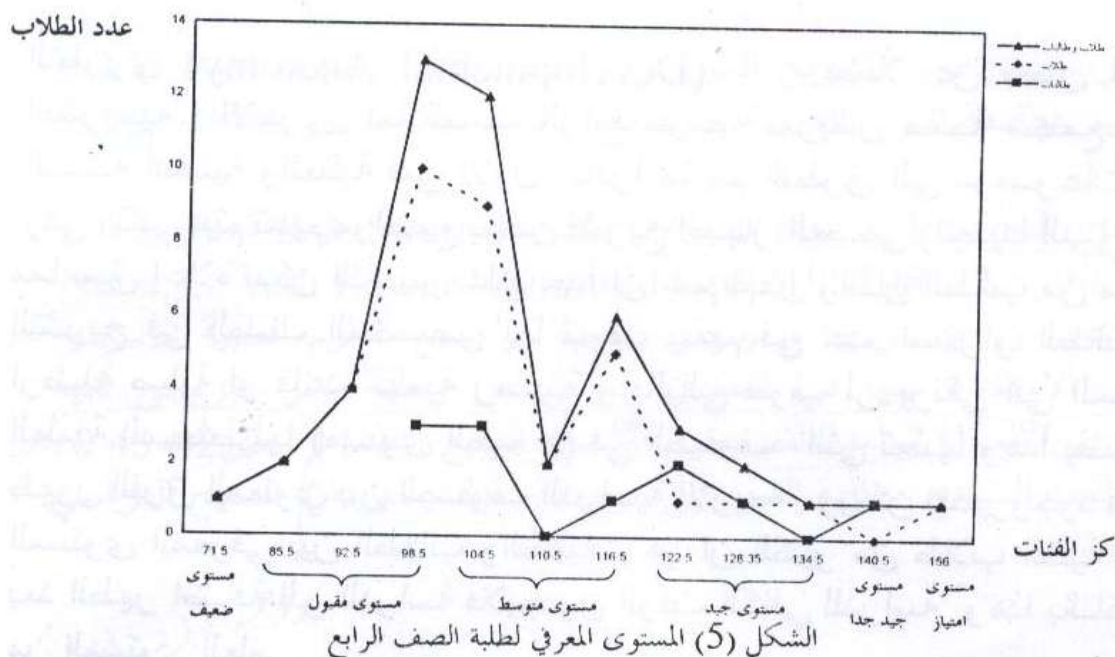
يوضح الشكل (٢) المستوى المعرفي لطلبة الصف الاول يلاحظ عدم وجود تكرارات لمستوى معرفي ضعيف ومقبول بحديه الأدنى والمتوسط ويلاحظ ارتفاع تدريجي في المستوى المعرفي يبدأ في الحد الأدنى للمستوى المعرفي المقبول ثم يرتفع تدريجياً ليصل الى اعلى حد له في الحد المتوسط للمستوى المعرفي المتوسط لينخفض انخفاضاً بسيطاً عند الحد الأعلى للمستوى المعرفي المتوسط ثم ينخفض انخفاضاً حاداً عند المستوى المعرفي الجيد اما المستوى المعرفي للطالبات فيظهر معظم الطلاب ذوي مستوى معرفي متوسط بحده الاوسط اما الطالبات فيظهر بان معظم الطالبات هن ذوات مستوى معرفي متوسط بحده الاعلى .



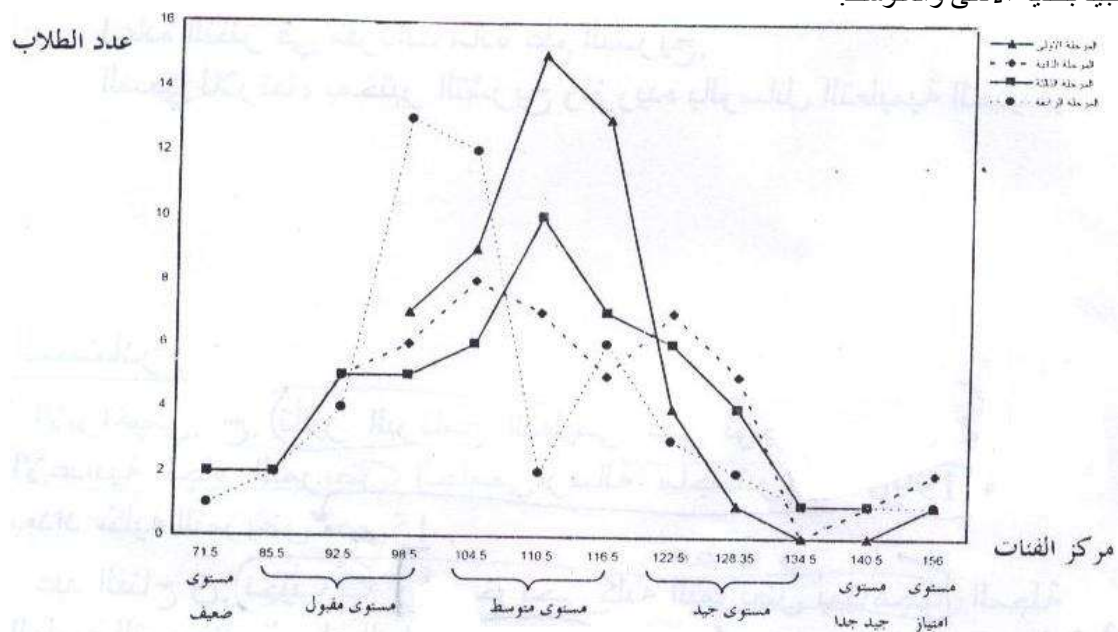
الشكل (3) المستوى المعرفي لطلبة الصف الثاني  
يوضح هذا الشكل المستوى المعرفي لطلبة الصف الثاني ، يلاحظ ان معظم الطلبة هم ذوي مستوى معرفي متوسط وان معظم الطلاب هم ضمن الحد الاعلى للمستوى المعرفي المتوسط بينما يلاحظ ان معظم الطلاب هم ضمن الحد الاعلى للمستوى المعرفي المتوسط بينما يلاحظ معظم الطالبات هن ضمن الحد الاوسط للمستوى المعرفي المتوسط.



الشكل (4) المستوى المعرفي لطلبة الصف الثالث  
يبين الشكل (4) المستوى المعرفي لطلبة الصف الثالث ينحصر ما بين الحد الاوسط للمستوى المقبول وبين الحد الاوسط للمستوى المعرفي المتوسط يليه الحد الاعلى للمستوى المعرفي المتوسط والحد الأدنى والمتوسط للمستوى المعرفي الجيد . اما الطالبات فلم يظهر بينهن مستوى ضعيف ولاحد ادنى لمستوى مقبول حيث يلاحظ المستوى المعرفي لمعظم الطالبات ضمن الحد الادنى للمستوى المعرفي المتوسط كما يلاحظ وجود عدد كبير من الطالبات ذات مستوى معرفي جيد بحدّة الادنى.



يبين الشكل (٥) المستوى المعرفي لطلبة الصف الرابع. يتركز المستوى المعرفي لمعظم الطلبة عند الحد الاعلى للمستوى المعرفي المقبول ويليئه الحد الادنى للمستوى المعرفي المتوسط وايضا يلاحظ وجود اعداد لا بأس بها من الطلبة ضمن الحد الاعلى للمستوى المعرفي المتوسط. المنحنى الخاص بالطلاب يظهر معظم الطلبة هم ضمن الحد الاعلى للمستوى المعرفي المقبول يليه الحد الادنى للمستوى المتوسط. اما بالنسبة للطلبات فمعظم الطالبات يظهرن ضمن الحد الاعلى للمستوى المقبول والحد الادنى للمستوى المتوسط ولكن ايضا يظهرن مستوى معرفي جيد بحديه الادنى والمتوسط.



يلاحظ في الصف الاول المستوى المعرفي لمعظم الطلبة هم ضمن الحد الاوسط للمستوى المعرفي المتوسط ويلاحظ في الصف الثاني المستوى الضعيف والمقبول وبعده الثالثة ويصل الى اعلى مستوى له عند الحد الاوسط للمستوى المعرفي المتوسط ثم ياخذ بالانخفاض التدريجي في الصف الثالث يتدرج المستوى المعرفي من الضعيف والمقبول ثم يرتفع تدريجيا ليصل الى اعلى مستوى له عند الحد الادنى للمستوى المقبول ثم ينخفض تدريجيا ليعود فيرتفع عند الحد الادنى للمستوى الجيد اما الصف الرابع فيبلغ اعلى مستوى له عند الحد الاعلى للمستوى المقبول.

**المناقشة:**

من خلال النتائج التي تم الحصول عليها ظهر ان المستوى المعرفي لطلبة كلية التمريض يتدرج من الضعيف ليصل الى اعلى مستوى له ضمن الحد الادنى للمستوى المعرفي المتوسط ثم ياخذ بالانخفاض التدريجي هذا وان وصول مستوى المعرفي لدى الطلبة الى اعلى درجة لها في الحد الادنى لمستوى معرفي متوسط يدل على ان المستوى المعرفي لدى طلبة الكلية بصرفها الاربعة هم ضمن الحد الادنى للمستوى المعرفي المتوسط وهذه في الحقيقة دون مستوى الطموح لان هدف الكلية هي تخريج كوادر تمريضية ذات مستوى عالي على الصعيد العلمي والعملية (٢) .

تدرس مادة التشريح في جامعة بغداد في الفصل الدراسي الاول للصف الاول (٩)، ومن هنا يجب ان يكون المستوى المعرفي للطلبة في هذا الصف ضمن الفصل الدراسي الاول ذا مستوى مرتفع او جيد على اقل تقدير ، كما ان مادة التمريض الباطني الجراحي التي تدرس في الصف الثاني تتطرق الى مادة التشريح بشئ من التفصيل مما يعزز المعلومات التي درسها الطالب في الصف الاول ويجعله اكثر تمكنا وثباتا على المادة العلمية مما يرتقي بمستواه الى مستوى علمي اعلى وافضل . و لكن النتائج التي تم الحصول عليها ضمن الصف الاول لا تمثل هذا الواقع فعلى الرغم من عدم وجود تكرارات بمستوى ضعيف وحد ادنى ومتوسط للمستوى المعرفي المقبول الا ان التكرارات انحصرت في الحدين المتوسط والاعلى للمستوى المعرفي المتوسط . ويمكن تفسير سبب هذا الانخفاض بان مادة التشريح واسعة ومهمة ومن الصعوبة ان يتقبلها الطالب بسهولة خلال ساعات منهجية محددة بفصل دراسي واحد ، لذا يصعب تغطية المادة بكل جوانبها بشكل تام مما يصعب من قدرة الطالب في التمكن من المادة العلمية بشكل سليم لاسيما ان الطالب في الفصل الدراسي الاول في الصف الاول يعتبر حديث العهد بالدراسة الجامعية فهو يحتاج الى فترة زمنية لكي يكيف نفسه مع اسلوب الدراسة في الكلية فأعطاه مادة علمية مكثفة ومهمة خلال هذا الفصل الدراسي يكون على حساب المستوى العلمي للطلبة وخاصة وان الساعات المقررة في هذا الفصل الدراسي قابلة للنقصان في الصف الاول مما يشكل عبئا وضغطا كبيرا على الطالب مؤديا الى التقليل في أدائه وكفاءته . وهذا يتعارض مع ما توصل اليه نديم وجماعته ( ٨ ) حول كون الساعات المنهجية لمواد العلوم الطبية الاساسية (ومن ضمنها التشريح ) كافية . وهذا يقودنا الى الاستنتاج بان الطلبة بحاجة الى ساعات منهجية اكثر لتعزيز مستواهم .

. اما فيما يخص الصف الثالث فان طبيعة ترميز النسائية والاطفال تفرض التطرق ضمنا الى معلومات تشريحية تخصصية قدر تعلق الامر بتلك المواد فمثلا ترميز النسائية يتطرق بشئ من التفصيل الى تشريح الجهاز التناسلي بغض النظر عن بقية اعضاء الجسم . وتاريخ الاطفال يتطرق بشئ من التفصيل الى موضوع التشريح التطوري (Developmental Anatomy) فضلا عن بعض المعلومات التشريحية الاخرى . اما الصف الرابع بفرعيه ترميز صحة مجتمع وتاريخ الصحة النفسية والعقلية ففي الاول نادرا ما يتم التطرق الى موضوعات التشريح وفي الثاني فيتم تقديم مواضيع تخص تشريح الجهاز العصبي وتحديد الدماغ . مما سبق اعلاه يمكن التأسيس على مبدأ ان عدم تمكن واتقان الطالب من مادة علم التشريح في الصف المخصص لها سوف يسهم في عدم استقرار الطالب على ارضية صلبة او قاعدة علمية رصينة وبالتالي سوف لن يرتقي الى المستويات العلمية المخطط لها (مستوى الطموح) في الصفوف التي تعقبها وهذا يفسر سبب ظهور الفرق المعنوي بين الصفوف الدراسية الاربعة . ويمكن تفسير وجود فرق في المستوى المعرفي بين الطلاب والطالبات هو ان الكثير من طلاب الكلية يعملون بعد الظهر اضافة الى الدراسة فلا يجدون الوقت الكافي للدراسة وهذا بالتأكيد يقلل من المستوى العلمي.

**التوصيات :**

- ١ . زيادة الساعات المنهجية لمادة التشريح.
- ٢ . جعل دراسة مادة علم التشريح سنوية بدلا من فصلية.
- ٣ . إعادة النظر في مفردات علم التشريح.
- ٤ . السعي للارتقاء بمختبر التشريح وتزويده بالوسائل التعليمية الحديثة.

**المصادر:**

- ١ . الابراهيمي. حسين، تأثير البرنامج التعليمي على توجهات طلبة المرحلة الاعدادية تجاه التمريض الجامعي، رسالة ماجستير. جامعة بغداد ،كلية التمريض ١٩٩٩ : ١٥
- ٢ . عبد الفتاح. قيس، محمد نجيب. بدبعة، رأي خريجي كلية التمريض بمنهجها، المجلة العلمية للتمريض، ١٩٨٨ ، ٤(١): ٤٢-٥٤.
3. Maryann F. Nursing and new world -2003 availed in [www.gettoknow@milhartford.edu](http://www.gettoknow@milhartford.edu)



4. Lever J. **Introducing anatomy**, 1st Ed. William Steinmann medical book corp. 1980:3.
5. Joseph J. **Essential Anatomy**, 1st Ed. W.B. Saunders Co. 1973:6-7
- ٦ . ريتشارد سنل، **التشريح السريري**، الطبعة الثانية. مطبعة اتحاد الاطباء العرب - جامعة الدولة العربية، ترجمة د. حمد احمد سلمان ١٣:١٩٩٨-١٥ .
7. Wawood R & Smith J. **Sear's Anatomy & Physiology for Nurses**, 6th Ed: Edward Amold Grop, 1985: سعيد: 7-8, 40-56.
- ٨ طاهر نديم محمد، وجدي نعمت عبد الكريم ، سعيد صبرية محمد، أهمية مواضيع العلوم الطبية الاساسية ومدى الاستفادة منها في التطبيق العملي من وجهة نظر خريجي كلية التمريض. **المجلة العلمية للتمريض**، ١٩٨٩ ، ٤٢ (١) ، ٤٥.
- ٩ . لجنة المناهج - كلية التمريض - جامعة بغداد : مفردات المنهج الدراسي سنة ١٩٩٨ .